

البلاغۃ الواضحة



www.ketab.ir

فِي الْبَيَانِ وَالْعَيَانِ وَالْبَلَاغِ بِحِجِّ الدَّلِيلِ

عَلَى الْجَارِمِ مُصْطَفَى الْقَيْنِ

تَحْقِيقًا لِمُوسَى حُسَيْنِ

الْبَلَاغَةُ الْوَاضِحَةُ

تَأليف

عَلَى الْجَارِمِ مُصْطَفَى الْقَيْنِ



© 2020 Dar Zeinolabedin

ایران، قمر، پاساژ قدیس، محل رقم ۳۶
تلفون ۰۹۱۲۴۵۱۲۵۶۳ ۳۷۷۳۲۶۳۱
ایران، قمر، مجتمع ناشران، محل رقم ۱۲۵
تلفون ۰۹۱۲۷۴۸۱۵۸۶ ۳۷۷۳۲۷۳۱

www.zein.ir



الأولى ۱۳۹۸ هـ. ش: ۲۰۲۰ م

۱۵۰۰ نسخة

۵۷۶ صفحة

السيد مسلم السيد زين العابدين

الطبعة

اللمية

عدد الصفحات

تصميم الغلاف

ناريمان شادوكتيانزایی
جمهوری اسلامی ایران



مترجمه:

عنوان و نام پدیدآورنده:

مشخصات نشر:

مشخصات ظاهری:

شابک:

وضعیت فهرست نویسی:

بیادداشت:

بیادداشت:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

موضوع:

شماره افزوده:

شماره افزوده:

رده یسنیدی کنگره:

رده یسنیدی دیویی:

شماره کتابشناسی ملی:

جارم، علی، ۱۸۸۱-۱۹۴۹

Jarim, Ali

البلاغه الواضحه فی البیان والمعنای والبدیع مع الدلیل

حقیقه واتم هامشه وشجره محمد صالح موسی حسین

قم: دار زین العابدین، ۱۴۴۱ هـ - ۲۰۲۰ م - ۱۳۹۸

۵۷۶ ص. جدول: نبودار.

۱۱۰۰۰۰ ریال: ۵- ۶۵۰۳ - ۶۲۲ - ۹۷۸

فبا.

عربی.

کتابنامه

زبان عربی -- معانی و بیان

Arabic language -- Rhetoric

زبان عربی -- بدیع

زبان عربی -- معانی و بدیع مسائل و تمرین ها.

امین، مصطفی، -

موسى حسين، محمد صالح، -

PJA ۲۰۲۸

۸۰۸/۰۴۹۲۷

۵۸۱۱۷۷۷



الْبَلَاغَةُ الْوَاضِحَةُ

فِي الْبَيَانِ وَالْمَعْنَى وَالْبَلَاغِ
مَعَ الدَّلِيلِ

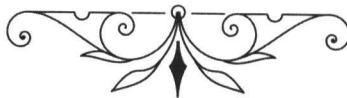
تَأَلَّفَ

عَلَى الْجَارِمِ . مُصْطَفَى أَمِينٍ

حَقَّقَهُ وَارْتَعَاقَهُ هُوَ سَمِيحٌ وَنَجْوَى

مُحَمَّدُ صَالِحٌ مُوسَى حُسَيْنٍ

دَارُ الرِّسَالَةِ الْعَابِدِينَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فإن علم البلاغة وتوابعها - كما قال الخطيب القزويني - «من أجل العلوم قدراً، وأدقها سرّاً؛ إذ به تعرف دقائق العربية وأسرارها، وتُكشَفُ عن وجوه الإعجاز في نظم القرآن أسرارها» وهو يشتمل في رأي بعض العلماء على البيان، والمعاني، والبديع. في حين أن كثيراً من العلماء يجعلون البلاغة فرعاً من فروع البيان، كما قال العلامة ابن خلدون في «مقدمته»^(١): «فاشتمل هذا العلم المسمى بالبيان على البحث عن دلالة الألفاظ، سواء كانت هذه الدلالة للهيئات، أو الأحوال، أو المقامات، وجعل على ثلاثة أصناف: الصنف الأول: يبحث فيه عن هذه الهيئات والأحوال التي تطابق باللفظ جميع مقتضيات الحال، ويسمى «علم البلاغة».

والصنف الثاني: يبحث فيه عن الدلالة على اللازم اللفظي، وملزومه وهي الاستعارة والكناية، ويسمى «علم البيان»، وألحقوا بهما صنفاً آخر وهو النظر في تزيين الكلام وتحسينه بنوع من التنميق، إما بسجع يفصله، أو تجنيس يشابه بين ألفاظه، أو ترصيع يقطع، أو تورية عن المعنى المقصود بإبهام معنى أخص منه لاشتراك اللفظ بينهما، وأمثال ذلك، ويسمى عندهم «علم البديع» وأطلق على الأصناف الثلاثة عند المُحدِّثين اسم «البيان». اهـ.

ولكن الرأي الأول هو الذي ساد أخيراً بين العلماء، واستقر عليه الرأي، وجرى عليه العرف في مؤلفاتهم بهذا الشأن.

فما هي البلاغة؟ وما الفرق بينها وبين الفصاحة؟

معنى البلاغة: البلاغة مأخوذة من قولهم: بلغتُ الغاية إذا انتهيت إليها، وبلغتها غيري، والمبالغة في الأمر أن تبلغ فيه جهدك وتنتهي إلى غايته، وقد سميت البلاغة بلاغة لأنها تُنهي المعنى إلى قلب السامع فيفهمه. ويقال: بلغ الرجل بلاغة إذا صار بليغاً، ورجل بليغ حسن الكلام، يبلغ بعبارة لسانه كُنْه ما في قلبه.

وبالبلاغة من صفة الكلام، لا من صفة المتكلم، وتسميتنا المتكلم بأنه بليغ نوع من التوسّع، وحقيقته أن كلامه بليغ، فحذف الموصوف وأقيمت الصفة مقامه، كما تقول: رجل مُحْكَم تعني أن أفعاله محكمة، قال الله تعالى: ﴿حِكْمَةٌ بِلْغَةً﴾ [القمر: ٥] فجعل البلاغة صفة الحكمة، ولم يجعلها صفة الحكيم، إلا أن كثرة الاستعمال جعلت تسمية المتكلم بأنه بليغ كالحقيقة.

ذلك مفهوم البلاغة لغةً، وقديماً اختلف أهل العلم في مفهومها، ووصفها بيانياً، وقد أورد ابن رشيق القيرواني في كتابه: «العمدة»^(١) طائفة من أقوال العلماء في تحديد مفهوم البلاغة كما تصوّرها من وردت هذه الأقوال على ألسنتهم. فقد سُئل بعض البلغاء: ما البلاغة؟ فقال: قليل يُفهم، وكثير لا يُسأم.

وسئل آخر، فقال: معان كثيرة في ألفاظ قليلة.

وقيل لأحدهم: ما البلاغة؟ فقال: إصابة المعنى، وحسن الإيجاز.

وسئل بعض الأعراب: من أبلغ الناس؟ فقال: أسهلهم لفظاً وأحسنهم بديهة.

وقال المفضل الضبي: قلت لأعرابي: ما البلاغة عندكم؟ فقال: الإيجاز من غير عجز، والإطناب من غير خطل.

وسئل ابن المقفع: ما البلاغة؟ فقال: اسم لمعان تجري في وجوه كثيرة، فمنها ما يكون في السكوت، ومنها ما يكون في الاستماع، ومنها ما يكون في الإشارة، ومنها ما يكون شعراً، ومنها ما يكون سجعاً، ومنها ما يكون ابتداءً، ومنها ما يكون جواباً، ومنها ما يكون في الحديث، ومنها ما يكون في الاحتجاج، ومنها ما يكون خطباً، ومنها ما يكون رسائل. فعمامة هذه الأبواب الوحي فيها، والإشارة إلى المعنى، والإيجاز هو البلاغة.

وقال أبو الحسن علي بن عيسى الرّماني: أصل البلاغة الطبع، ولها مع ذلك آلات تعين عليها وتوصل للقوة فيها، وتكون ميزاناً لها، وفاصلة بينها وبين غيرها، وهي ثمانية أضرب:

الإيجاز، والاستعارة، والبيان، والنظم، والتصرف، والمشاكله، والمثل.

وقال عبد الله بن محمد بن جميل المعروف بالباحث: البلاغة: الفهم والإفهام، وكشف المعاني ومعرفة الإعراب، والاتساع في اللفظ، والسداد في النظم، والمعرفة بالقصد، والبيان في الأداء، وصواب الإشارة، وإيضاح الدلالة، والمعرفة بالقول، والاكتفاء بالاختصار عن الإكثار، وإمضاء العزم على حكومة الاختيار. ثم قال: وكل هذه الأبواب محتاج بعضها إلى بعض، كحاجة بعض أعضاء البدن إلى بعض، لا غنى لفضيلة أحدها عن الآخر.

فمن أحاط معرفة بهذه الخصال فقد كُمّل كلّ الكمال، ومن شدّد عنه بعضها لم يبعد من النقص بما اجتمع فيه منها، قال: والبلاغة تخيّر اللفظ في حسن إفهام.

تلك طائفة من أقوال البلغاء في تحديد مفهوم البلاغة كما تصورها كل واحد منهم، ومنها يمكن تحديد مفهوم البلاغة بأنها: وضع الكلام في موضعه من طول وإيجاز، وتأدية المعنى أداء واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلّاب، مع ملاءمته كل كلام للمقام الذي يقال فيه، وللمخاطبين به.

ويمكن القول بأن تعريف عبد الله بن محمد بن جميل للبلاغة هو الأقرب إلى هذا التعريف، كما أن مفهوم أبي الحسن الرّماني للبلاغة متصل أكثر بأصلها ومباحثها.

فهرس الموضوعات

٥	المقدمة
٩	الفصاحة
٣٤	مقدمة الفصاحة - البلاغة - الأسلوب
	علم البياؤ
٥٠	التشبيه
٥٠	(١) أركانه
٥٩	(٢) أقسام التشبيه
٧٨	(٣) تشبيه التمثيل
٩٦	(٤) التشبيه الضمني
١٠٧	(٥) أغراض التشبيه
١١٧	(٦) التشبيه المقلوب
١٢٧	(٧) بلاغة التشبيه وبعض ما أثير عن العرب والمحدثين
١٣٠	الحقيقة والمجاز
١٣٠	(١) المجاز اللغوي
١٤٠	(٢) الاستعارة التصريحية والمكنية
١٥١	(٣) تقسيم الاستعارة إلى أصلية وتبعية
١٦٣	(٤) تقسيم الاستعارة إلى مرشحة ومجردة ومطلقة
١٨٠	(٥) الاستعارة التمثيلية
١٩٨	(٦) بلاغة الاستعارة
٢٠١	(٧) المجاز المرسل
٢١٤	(٨) المجاز العقلي

- (٩) بلاغةً المجاز المرسل والمجاز العقلي ٢٢٧
- الكناية ٢٢٨
- بلاغة الكناية ٢٤٢
- أثر علم البيان في تأدية المعاني ٢٤٤

علم المعاني

- تقسيم الكلام إلى خبر وإنشاء ٢٥٠
- الخبر ٢٦٢
- (١) الغرض من إلقاء الخبر ٢٦٢
- (٢) أضرب الخبر ٢٧٤
- (٣) خروج الخبر عن مقتضى الظاهر ٢٨٧
- الإنشاء ٢٩٤
- تقسيمه إلى طلي وغير طلي ٢٩٤
- الإنشاء الطلي ٣٠٧
- (١) الأمر ٣٠٧
- (٢) النهي ٣٢١
- (٣) الاستفهام وأدواته ٣٣١
- (ب) بقية أدوات الاستفهام ٣٣٤
- (ج) المعاني التي تستفاد من الاستفهام بالقرائن ٣٣٧
- (٤) التمني ٣٥٥
- (٥) النداء ٣٦٣
- القصر تعريفه - طرقه - طرفاه ٣٧٣
- تقسيم القصر إلى حقيقي وإضافي ٣٧٦
- الفصل والوصل ٣٩٢
- (١) مواضع الفصل ٣٩٢

٣٩٣	البحث
٣٩٧	(٢) مواضع الوصل
٤١٠	الإيجاز والإطناب والمساواة
٤١٠	(١) المساواة
٤١١	(٢) الإيجاز
٤٢٣	(٣) الإطناب
٤٤٣	أثر علم المعاني في بلاغة الكلام

علم البديع

٤٥٠	علم البديع
٤٥١	المحسنات اللفظية
٤٥١	(١) الجناس
٤٥٩	(٢) الاقتباس
٤٦٦	(٣) السجع
٤٧٢	المحسنات المعنوية
٤٧٢	(١) التورية
٤٨٠	(٢) الطباق
٤٨٦	(٣) المقابلة
٤٩٤	(٤) حسن التعليل
٥٠٠	(٥ و ٦) تأكيد المدح بما يُشبه الذم وعكسه
٥٠٦	(٧) أسلوب الحكيم

أسئلة امتحان شهادة الدراسة الثانوية للقسم الثاني

٥١٤	(١) أسئلة الدور الأول
٥١٦	(٢) أسئلة الدور الثاني
٥١٩	فهرس الآيات الكريمة

٥٣٠	فهرس الأحاديث الشريفة
٥٣١	فهرس الأشعار
٥٦٣	فهرس صدور الأبيات
٥٦٤	فهرس أعجاز الأبيات
٥٦٥	فهرس تراجم الأعلام الواردة في حاشية كتاب البلاغة الواضحة
٥٧٣	فهرس الموضوعات



www.Ketab